العدد 1951 - السنة السابعة
الثلاثاء 7 ذو القعدة 1435 - الموافق 2 سبتمبر 2014
Tuesday 2 September 2014 - No.1951 - 7th Year

### المجلس يبحث مشروع قرار في اجتماع طارئ دعت إليه بغداد يدعو المجتمع الدولي إلى تكثيف الجهود للمساعدة على استعادة الأمن

# «حقوق الإنسان» الأممي يبحث الصراع العراقي ... ويتهم طرفي النزاع بارتكاب «فظائع»

جانب من جلسة سابقة لمجلس حقوق الانسان في جنيف

العديد من المدنيين فروا بارواحهم من مناطق الصراع الدائر حاليا في العراق

- بانسيري : الحكومة العراقية مسؤولة عن حماية مواطنيها ومقاتلو "داعش" ارتكبوا جرائم حرب في المناطق الخاضعة لهم
- السوداني : تنظيم الدولة الإسلامية ليس ظاهرة عراقية بل تتخطى الحدود وتمثل خطرا وشيكا على كل العالم كله

جنيف «كونا» - اكدت نائبة مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الانسان فلاقيا بانسيري امس ان الحكومة العراقية مسؤولة عن حماية مواطنيها على اختلاف انتماءاتهم العرقية والدينية وعليها ان تسعى للوفاء بالتزاماتها.

وشددت المسؤولة الاممية في كلمتها امام جلسة مجلس الامم المتحدة لحقوق الانسان الخاصة بمناقشة الوضع في العراق على ضرورة التقيد بالقانون الانساني الدولي الذي يحكم النزاعات وتطبيق قوانين حقوق الانسان في اوقات الحروب وتذكير كل الاطراف بضرورة التعامل بانسانية مع كل من لا يحمل سلاحا.

واكدت "وجود تقارير موثقة تصف الاوضاع اللاانسانية التي يصعب تصور نطاقها التي تقوم بها قوات ما تعرف بتنظيم الدولة الاسلامية لاسيما ضد الاقليات الدينية والعرقية وضد اضعف شرائح المجتمع من نساء واطفال وشيوخ ومرضى".

واعربت بانسيري عن قلق مفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان تجاه تطور الاوضاع في العراق الذي يعاني من العنف والقلاقل التي تصاعدت في الشهور الماضية.

واستعرضت بعضا من انتهاكات حقوق الانسان التي يمارسها تنظيم الدولة الاسلامية في المناطق الخاضعة لها في العراق مثل اجبار غير المسلمين على اعتناق الاسلام او القتل والتهجير والتعذيب والعنف الجسدي ما ادى الى فرار مئات الآلاف من الاقليات الدينية والعرقية.

وشرحت ان المناطق التي خضعت لتنظيم الدولة الاسلامية سادها دمار في البنى التحتية التي لم تستثني المزارات الدينية والمناطق الاثرية.

وشددت على ان جميع القرائن المتوافرة تشير الى حدوث انتهاكات خطيرة في المناطق التي سيطر عليها تنظيم الدولة الاسلامية وشركاؤه مثل القتل المستهدف والاكراه على تغيير الدين والخطف والاستعباد والتعذيب والتهجير على اساس عرقي وطائفي.

واضافت في إشارة إلى جرائم ارتكبها طرفا الصراع "قد تصل الهجمات المنهجة والمتعمدة إلى حد جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية. هناك افراد -من بينهم قادة- مسؤولون عن هذه الأعمال."

وطالبت المجتمع الدولي بضرورة دعم الحكومة العراقية وتقديم المساعدات الانسانية وحماية الاقليات والتأكد من مساءلة كل من تورط في ارتكاب جرائم ضد الانسانية وانتهاكا لحقوق الانسان لاسيما مع وجود توثيق للانتهاكات التي حدثت في المناطق التابعة لسيطرة تنظيم الدولة الاسلامية.

من جانبه قال وزير حقوق الإنسان العراقي محمد شياع السوداني في مناشدة لطلب الدعم الدولي إن تنظيم الدولة الإسلامية يرتكب أعمالا وحشية بحق المدنيين في العراق ويهدد سلامة أراضي البلاد ويمثل خطرا عالميا.

وأضاف خلال الجلسة أن العراق يواجه مخاطر تهدد استقلاله وأن مقاتلي التنظيم يحاولون تغيير تكوينه السكاني والثقافي.

وتابع أمام المجلس الذي يضم 47 عضوا ومقره جنيف أن تنظيم الدولة الإسلامية ليس ظاهرة عراقية وإنما ظاهرة تتخطى الحدود وتمثل خطرا وشيكا على كل دول العالم وتتحدى كل مبادئ حقوق الإنسان والقانون الدولي.

ومن المتوقع ان يناقش المجلس مشروع قرار تقدمت به عدد من الدول حول سبل التعامل مع انتهاكات حقوق الانسان في العراق نتيجة ممارسات ما يعرف بتنظيم الدولة الاسلامية.

وكان العراق دعا الى عقد هذا الاجتماع الطارئ بدعم من كتلة الدول العربية ومنظمة التعاون الاسلامي وحركة دول عدم الانحياز التي تنتمي اليها ايران، والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة.

ويدين مشروع القرار المطروح لدى دبلوماسيو الدول ال47 الاعضاء في المجلس بشدة "التجاوزات والانتهاكات المنهجية لحقوق الانسان وانتهاك القانون الدولي الانساني الناجم عن الاعمال الارهابية" التي يرتكبها المقاتلون الاسلاميون في عدة محافظات عراقية "منذ العاشر من حزيران" تاريخ بداية الهجوم الخاطف الذي شنته الدولة الاسلامية والذي "قد تشكل جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية". ويحث مشروع القرار كل الاطراف على احترام القانون الدولي وحماية المدنيين وتلبية حاجاتهم بفتح "ممر آمن" امام العاملين في المجال الانساني من اجل الوصول الى السكان المتضررين.

ويدعو مشروع القرار "المجتمع الدولي الى تكثيف الجهود لمساعدة العراق على استعادة السلم والاستقرار والامن في المناطق التي تسيطر عليها الدولية الاسلامية في العراق والشام والمجموعات الموالية لها". واخيرا يدعو المشروع مكتب المفوضية العليا للامم المتحدة لحقوق الانسان الى "الاسراع في ارسال بعثة الى العراق للتحقيق في اشاعات حول انتهاكات وتجاوزات في مجال حقوق الانسان ارتكبتها الدولة الاسلامية والمجموعات الارهابية المرتبطة بها والتحقق من وقائع وملابسات" تلك الجرائم كي لا يبقى المسؤولون عنها من دون عقاب.

واذا تمت الموافقة على القرار سيعرض المحققون نتيجة اعمالهم في الدورة العادية لمجلس حقوق الانسان «من الثامن الى 26 سبتمبر» ويرفعون تقريرا الى دورة المجلس الثامنة والعشرين في 2015.

ونزح اكثر من 1.6 مليون شخص هربا من اعمال العنف في العراق خلال السنة الجارية منهم 850 الفا خلال اغسطس وفق الامم المتحدة.

## الأمم المتحدة : 1420 قتيلا حصيلة العنف خلال أغسطس المنصرم

بغداد - وكالات : قالت الامم المتحدة يوم الاثنين إن 1420 شخصا على الاقل قتلوا في العراق في اغسطس مع تصاعد العنف الطائفي في وسط وشمال البلاد.

واضافت أن 1370 عراقيا آخرين أصيبوا واضطر 600 الف شخص للفرار مع توغل مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية في أراض تسيطر عليها قوات كردية واستهدافهم لابناء الاقليات الدينية.

ويسيطر التنظيم على مساحات واسعة من الاراضي منذ يونيو حزيران.

وقال نيكولاي ملادينوف ممثل الامم المتحدة في العراق "ما زال الآلاف يستهدفون ويقتلون من قبل الدولة الاسلامية في العراق والشام «تنظيم الدولة الاسلامية» وجماعات مسلحة تابعة لها بسبب خلفيتهم العرقية او الدينية فقط. إن التكلفة الحقيقية لهذه المأساة الإنسانية مفزعة." وقالت المنظمة الدولية إن الخسائر في الارواح قد تكون أكبر بكثير لكنها لم تستطع التحقق بشكل مستقل من تقارير عن مئات الحوادث في مناطق تقع تحت سيطرة الدولة الاسلامية.

واظهرت بيانات الأمم المتحدة ان 1737 شخصا معظمهم مدنيون قتلوا جراء العنف في العراق في يوليو وان العدد بلغ 2400 قتيل في يونيو.

مقاتلون تابعون لتنظيم الدولة الاسلامية في الموصل

الجيش العراقي متهم ايضا بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان

# كاميرون يقترح تدابير جديدة ... لمكافحة التطرف الإسلامي

ديفيد كاميرون

لندن - «وكالات» : اقترح ديفيد كاميرون امس على البرلمان تدابير جديدة تهدف الى مكافحة التطرف الاسلامي لا سيما بمصادرة جوازات سفر الاسلاميين البريطانيين المتطرفين الذين يقاتلون في سوريا والعراق.

وعرض رئيس الوزراء مشاريعه امس خلال اول دورة برلمانية في وستمنستر بعد ثلاثة ايام على وصفه تنظيم الدولة الاسلامية بانه «اكبر خطر محدق» بالمملكة المتحدة.

واعلنت لندن الجمعة رفع درجة حالة التأهب الامني في البلاد الى مستوى «خطير» لمواجهة خطر ارهابي «مرجح جدا».

وبعد ساعات اعلن ديفيد كاميرون انه «سيعرض الاثنين على البرلمان مشاريع قوانين جديدة» من شانها ان «تسهل مصادرة جوازات السفر».

ومن حينها تكهنت الصحافة حول احتمال اقتراح تدابير اخرى مثل منع المقاتلين الاسلاميين من دخول الاراضي البريطانية والتعاون مع البلدان مثل المانيا وتركيا للحؤول دون عودتهم وتسهيل الحصول على معلومات تتعلق بالمسافرين على رحلات شركات الطيران.

وقد شدد كاميرون الجمعة على انه «من الواضح ان هناك ثغرات في نظامنا القانوني» في حين كثرت الدعوات من اليمين واليسار الى تشديد القوانين امام تطرف الشباب المسلمين في بريطانيا.

وقد اقنع اغتيال الصحافي الاميركي جيمس فولي بيد سفاح قيل انه بريطاني، بالنهاية العديد من اعضاء الحكومة بضرورة بذل «المزيد» في مكافحة خطر التطرف الاسلامي.

واشتد القلق بشان «ما لا يقل عن 500» مقاتل اسلامي بريطاني يقاتلون في سوريا والعراق منهم 250 عادوا الى المملكة المتحدة.

وفي حين اعربت سكتلنديارد عن «استعدادها» لمواجهة هذا الخطر اعربت السلطات عن مخاوفها من ان يخطط أولئك الذين تمرسوا على القتال لاعتداءات بعد عودتهم الى بريطانيا.

واعتقلت الشرطة 69 شخصا عند الحدود السنة الجارية وفق اخر المعطيات الرسمية، لكن كثيرين منهم يتمكنون من التسلل.

وتفاديا لذلك تحدث وزير الدفاع مايكل فالون عن «اوامر المراقبة» التي وضعها العماليون في 2005 واستبدلتها حكومة كاميرون بتدابير اقل تشددا قبل ثلاث سنوات. وتمنح «أوامر المراقبة» المثيرة للجدل وزارة الداخلية امكانية فرض قيود على حرية تنقل المشتبه فيهم وحقهم في امتلاك بعض الاشياء خارج اي اجراءات قضائية.

# واشنطن «المتخبطة» تلملم أطرافها ... استعدادا لمواجهة «الدولة»

باراك اوباما

واشنطن - وكالات : توقع النائب دانش روبرزبرغر، كبير نواب الحزب الديمقراطي في لجنة الشؤون الاستخباراتية بمجلس النواب الأمريكي، أن يبدأ البيت الأبيض خلال أسبوع بالتحرك جديا ضمن عمليات لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، قائلا إن هناك حاجة لكبيرة لوقوف السنة إلى جانب تلك العمليات، دون استبعاد أن تمتد لسوريا، كما أشار إلى وجوب الحصول على دعم وتمويل من السعودية.

وقال روبرزبرغر، في مقابلة مع «سي ان ان»، تناولت المواقف الأمريكية الأخيرة حول داعش وقول الرئيس باراك أوباما إنه لا يمتلك استراتيجية واضحة ضد التنظيم وغموض إمكانية توسيع العمليات نحو سوريا: «المسألة الأهم هي كيفية حماية الأمريكيين، لقد نفذنا ضربات في العراق لأنه كان هناك ضرورات إنسانية كان يجب علينا التعامل معها ووقف تنظيم داعش الذي يضم مجموعة شديدة الخطورة من المقاتلين الذين ينصرفون بوحشية ولكنهم يحظون بتمويل جيد.»

وتابع بالقول: «بالنسبة لسوريا فالقضية مختلفة عن العراق الذي نرتبط معه بعلاقات، وطلبت منا حكومته المشاركة في العمليات، إلى جانب امتلاكنا لقدرات استخباراتية من خلال الأكراد وبعض القوى بالجيش العراقي، أما في سوريا فالوضع مختلف ولدينا حكومة لديها قدرات جوية.» وحول ما أدلى به أوباما عن فقدان خطة المواجهة قال النائب الأمريكي: «نحن بحاجة إلى خطة لمواجهة داعش، أعرف أن الرئيس انتقد مؤخرا لقوله إنه لا يمتلك خطة، ولكن الإدارة والجيش وأجهزة الاستخبارات تعمل على ذلك، ولدينا أفضل قدرات دفاعية ممكنة ضد الإرهاب فعمليات القصف لا تتم إلا بوجود خطة ومعرفة بحقيقة الأهداف لتجنب حصول أضرار جانبية وعندما يحين الوقت سنفعل ما يجب فعله.»

# الشثري : «داعش» محاربون لله ورسوله

الرياض - «وكالات» : شن الداعية السعودي، الشيخ سعد بن ناصر الشثري، عضو هيئة كبار العلماء سابقا، هجوما عنيفا على تنظيم الدولة الإسلامية المعروف إعلاميا بـ«داعش» معتبرا انه «اكفر من اليهود والنصارى» على حد قوله، واتهمه بانه «يحارب الله والرسول» داعيا العائلات في كل الدول الإسلامية إلى التبليغ عن اقاربهم في صفوف التنظيم.

وقال الشثري، إن تنظيم داعش «هذا التنظيم يحارب الله ورسوله ويغلق بيوت الله ويقتل العلماء ويعذب عباد الله» مضيفا ان الانتماء إلى التنظيم «إثم عظيم.. بل ردة عن دين الإسلام.» وأضاف الشثري، في مقابلة بثتها فضائية «المجد» الإسلامية، إن على من انضم لداعش «ترك التنظيم فورا» مضيفا: «بما انهم يحاولون قتل من يتركهم فاقول له «من يريد تركهم» اقتل قائد فصيلك واكبر عدد ممن معه لعل الله يغفر لك»، واضاف: «من قتل منهم ليس بشهيد بل نظن انه إلى جهنم.. ببعتهم باطلة ولا قيمة لها.. ويحرم التعاون معهم باي شكل واي تعاون هو خيانة لله ورسوله والمؤمنين وقتالهم من اوجب الموجبات الشرعية ومن قتل وهو يقاتلهم فنسال الله ان يكون من الشهداء.» وحض الشثري كل مسلم على ان «يبلغ عن كل من يعمل معهم في جميع الدول العربية وعلى الأم أن تبلغ عن ولدها والزوجة عن زوجها والأخت عن أخيها والجار عن جاره وهذا من محبتهم لمن يبلغون عنهم.. ادعوا اهل العراق والشام إلى بناء صفوفهم بوجه هؤلاء وعلماء الشريعة بينوا الحق وعملوا لكشف حقيقة هؤلاء.»